

ثروة في البحث والبحث العلمي ... من دبش !!

عبد الحسين طاهر

لم نولد بعد !!! يا سلام
عفوا ... نسيت ان اقول لكم
بما فينا من ذراري يا جوج
وما جوج !! ولك ان تتصور
عزيزي تلك الاعداد الفلكية
الهائلة من الذراري فاذا
كنت باحثا مثل جنابي ستجد
صعوبة في تقبل وهضم تلك
(الثرثرات) ولا اقول الترهات
الاسطورية !! اما اذا كنت ممن
يجيد اللعب على الحبال فانك
ستجد بالقرب وفي متناول
اليد الكثير من الزوايا مما

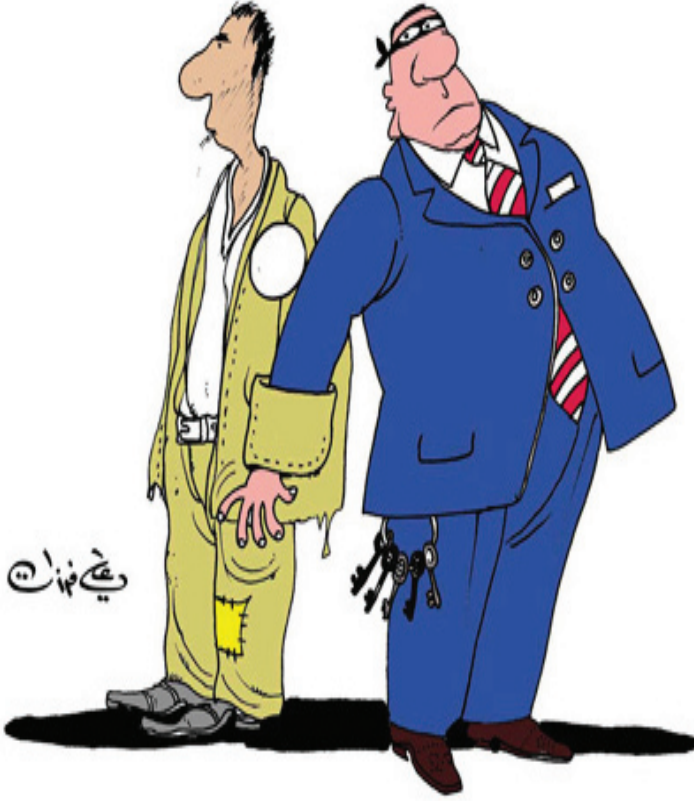
الرب الفرصة ليخرج ذريته -
ذرية آدم - من ظهره ليشهدهم
على انفسهم الست انا ريكم
..سأل الرب؟؟ فصرخنا
جميعا كتلامذة الصف الاول
ابتدائي في مدارسنا العتيده
وبصوت واحد بلا .. أو أي نعم
يارب!! أو هكذا قيل لنا اننا
حظرنا في عالم الذر وشهدنا
على انفسنا ومهرت شهادتنا
تلك بابهامنا الايسر كشهادة
وبيعة واكتملت الحجة علينا
جميعا اننا وانتم ونحن الذين

الثرثرة الاولى
قد تجلس احبانا مع اصحابك
في مقهى الرصيف الثقافي
وهؤلاء نوع او قل خليط ثقافي
متباين الاراء والمشارب في
السياسة والفكر وفي الفن
والادب والثقافة عموما فبينما
من يجيد البحث العلمي أي نعم
البحث العلمي للكثير في عالم
الذر يوم كان أبونا آدم ثملا
سكرانا يترنح بعسيلة امنا
حواء وربما يشهد ثقافتها
التي اخرجته من الجنة فاعتنم

ما اريد الم خبز يابس

عودة الكعبي

والطبقات المسحوقة وذوي
الدخل المحدود اصف الى ذلك
شريحة المعلمين الذين رواتبهم.
عبارة قوت لايموت. التاريخ
مر لايطاق تاريخ العراق دموي
اكثر مما هو حضاري وتمدن
كبقية خلق الله في حين ان
بعض الدول التي انشأت حديثا
تجاوزت الحد المعقول للتطور
العمرائي وتكاتف مجتمعاتهم
بعضهم البعض معلوم وهو جور
السلطات والانظمة التي تعاقبت
على حكم العراق اصف الى ذلك
تقصير المجتمع العراقي نفسه
اذ ظل ينتظر لسنوات بل لعقود
متاملا من الانظمة الحاكمة ان
تغدوا عليه ببعض بركاتهما.
وظلت عبارة لمو خبز يابس الى
يومنا لكن طرات عليها بعض
الرتوش والتغييرات تبعاً للحداه
وصار بدل الخبز اندومي وچيس
ليز شرط الحرارة بعد ان تغيرت
مفاهيم الحياة برمتها لكننا لم
تغير مافي انفسنا بما يلزم
عجلة التطور لنلحق بركب
الدول المتطورة حديثا نحتاج
الى تكاتف حتى لا تفكر بالخبز
اليابس جزاكم خير
دوخانكم



منذ أن سقط رأسي على ارض
الرافدين (بس بالاسم طبعاً)
في حضن الحبوبه سعديه ام
خنه حيث كانت تعمل قابله غير
ماثونه انذاك وانا اسمع اهلي
واقربائي وجيرانسي يتداولون
عبارتهم المشهوره التي تدا (

لمو خبز يابس كلشي يصير)
هذه العبارة التي تتراقص في
اذني وشريط الحبل السري مع
والدتي لم يقطع بعد ومررت
سنوات لتعود هذه العبارة مجددا
للجواء على الساحة وتستغل
مساحة كبيرة في ذهن الفقراء



بيان انتخابي

نوار رسول



بعونه - احنه نيوگ نسلب نختلس
نبقى لازگين بالامام والمرجعية على
الاقل شعارنا «لا ولي الا علي ونريد
حاكم جعفري» مو مثل الجماعة اللي
شعارهم «ماكو ولي الا عمر صدام يا
وجه الكمر على اعناد علوي» ترة
ذولة ناس طانفيين بعثيين شمولىين
بس ماكو مانع ان نتحالف وياهم اذا
اقتضت الضرورة وهم نكول ولكم في

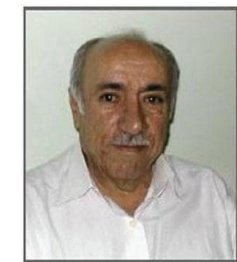
بالحكومة الجديدة فصدگوا لان احنه
نعرف مصلحة الشعب والامة احسن
منكم ومن اللي خلفكم. - القضاء لازم
ياخذ مجراه واحنه مع القضاء اولا
واخيرا بس احنه فايزين فايزين ولكم
في اباد علوي قدوة حسنة، بابا احنه
مدعومين من اوبامه فاللي راح يصير
وياه راح يشبع هريسة واللي يوگف
مذنه راح يشبع زناجيل. - نتابع عن
كشب الوضع في الجارة اوكرانية ولو
بينه وبينه دولة بس اتظل جارة
والنبي وصه على سابع جار ونراقب
الوضع المولم والمأساوي للعوائل
الاوكرانية الصديقة ولهذا راح نفتح
باب الجوع ويدون فيز الشعب اوكرانية
المحب للسلام والطمأنينة والجمال
وقاتسون الاحوال الشخصية راح
يتحلك عزيزي الرجل تطبيق القانون
بحذافيه حتى ان ابو اسراء يفكر في
الاسراء من المنطقة الخضراء الى
المنطقة الشقراء باسرع وقت لتجربة
القانون قبل تطبيقه لدينا والله يكون

راح كلهة تتساوى وتصير بمستوى
واحد صالحه للسير والركض لان
عبواتنا الناسفة راح تنزرع بكل
مكان ما كانت بيه عبوة حتى نهاية
الانتخابات بخير وسلامة عليه وعلى
عواننا السعيدة.
- الصيف جاي عالابواب ومسلسل
مهند نور ما ناوين يسووله جزء عاشر
فالافضل تكضون العطلة بتركيا هم
تشوفون نور وهم الحلوات يتصورون
وية مهند الى ان نفوز بالانتخابات
وبكيفكم وراهة الكم مطلق الحرية
تريدون ترجعون تريدون تقدمون
لجوع بتركيا وماكو غير امريكا تقيلكم
لا تفركم الاخبار ووسائل الاعلام
سرة الارهاب ما يخلص لسو يجي
العزيز هية امريكا ليهسة ما لزمتم
الملا محمد عمر تريدونا نقضي
عالارهاب فخاف تسمعون الصحوات
قلبت عليه وعلى حاتم صار وزير
الدفاع والعلواني صار وزير الداخلية

الاجبار القادمة من بغداد تشير الى
ان البرنامج السياسي للمالكي سيكون
مختلفا هذه المرة وسيتم بالواقعية
بعيدا عن السفسطانية التي بصمت
شعارات دولة القاتسون طيلة الفترة
السابقة والتي لم تستطع الخروج
منها بسبب تصريحات عرابها الاول
الجعفري وطروحاته الفلسفية.. وحسب
المصدر فان مستشارو المالكي نصحوه
بالابتعاد عن الخطاب الرسمي والتكلم
باللهجة العراقية الجلفية ليكون اقرب
الى قلب الناخب العراقي الذي تعود
خلال فترة الثماني سنوات المنصرمة
على لغة الشحاظات والقنادر والعبوات
واللاصقة والطلاعة والمالحة الساحة
كما نصحوه بالخروج من المنطقة
الخضراء والتوجه الى الصحراء
وتفقد احوال مواطنيه وفتح ابواب
الكاونترات والمجرات حصرا والابتعاد
عن التلاجة والفريزر كما اعتاد القائد
الضرورة فعله من قبله وحتى لا يقع
في اشكال عدم وجود الكهرباء وتحول

التلاجة الى كتنور والفريزر الى طاولة
للعب الدومنة ومكان لوضع ما توفر
من نعمة الله من المشروبات المحللة
بفتوى وبغير فتوى. و اشار المصدر
الى ان البرنامج السياسي سيتطرق
الى مفاصل حيوية وحساسة في حياة
المواطن العراقي العزيز والجلفي
وستضمن وحسب التسريبات ما يلي:
- حبيبي المواطن اذا جنت برشلوني
او ريبالي فانتسه الك مطلق الحرية ان
تتظاهر ٢٤ ساعة باليوم خدمة للنادي
والمذهب وكل على مذهبه الاسباني
وما تحتاج الى رخصة للتظاهر روح
والهوا بظهورك.. قانوننا اللي لزننا
باسم المذهب راح تكدر بواسطته عن
قريب اتصجم البنت ام التسرع سنين
ويدل ما توكف براس الفرع بحلة
المدارس تنتظر المتوسطة ووراهة
الثانوية هسة فتحنالك باب التصجم
للابتدائية وهم روح والهوا بظهورك.
- لا ادوخ نفسك بالشوارع والحفر
والمستقعات فمنا الى نهاية الانتخابات

في اشكال عدم وجود الكهرباء وتحول



امين پونس

فالمُرسل الى بغداد والداخل في
الميزانية .. لا يعدو عن كونه
« أن البقرة ! »
* بعيداً عن أزمة أنبوب النفط
بين الاقليم و تركيا ، وبعيداً عن
الخلاف بين أربيل وبغداد في
هذا الصدد . لم يعد في استطاعة
السلطة في الاقليم .. التهزب من
الإجابة على السؤال : كيف ؟
* كم ؟ منذ متى ؟ أين ؟ .. يتم
تسيير قوافل الناكرات المَحْمَلة
ب « لا أحد يدري يقيناً ، هل هو
نفت خام ، أو أسود أو مُشقتات
أو ماذا ؟ .. الى كل من إيران
وتركيا ؟ »
* واردات العديد من الدوائر
الحكومية ، كم تبلغ في الواقع
وأي تذهب ؟
* أموال التقاعد التي تُسْتَقَطَّع
من الموظفين ، طيلة السنوات
الماضية ، أين تذهب وما هو
مصيرها ؟ في ظل عدم وجود
صندوق التقاعد ؟
* فقط ، بهذه الواردات
« المحلية » أعلاه .. !!

التي حصل عليها ..
فقال مُتَحَسِّراً : حصلت على
أذن البقرة فقط ! .. وهذا
ما يحصل ، كما يبدو ، بالنسبة
الى واردات المنافذ الحدودية ..
تركيا وإيران ؟ ..
« يُقال ، ان قصباً جشعاً ، ذبح
بقرة .. من أجل توزيع لحمها
على أهل القرية الصغيرة ..
فُسِّلَ رُب عائلة فقيرة ، عن



الحصة التي حصل عليها ..
فقال مُتَحَسِّراً : حصلت على
أذن البقرة فقط ! .. وهذا
ما يحصل ، كما يبدو ، بالنسبة
الى واردات المنافذ الحدودية ..

كان هذا في مقتل
التسعينيات ، فكيف مرحلة
مابعد ٢٠٠٣ ، حيث تضاعفت
الحركة التجارية والنפטية ،
عشرات المرات ، مع كل من

في السابق ، واليوم هو بحاجة
الى إجابات :
* ليس فقط الذين يعملون في
المنافذ الحدودية .. هم الذين
يعرفون ، الحجم التقريبي
للوارد الضخم المتأتي من هذه
الأماكن .. وليس النواب وحدهم
الذين يدركون ، ان الأرقام التي
تدخل الميزانية ، في هذا الصدد
، ليست صحيحة .. ولا المالكي
وزارة المالية الاتحادية ، هم
الوحيدون ، الذين يتشكون في
أرقام واردات المنافذ الحدودية
في الاقليم ، المُرسلة لهم .
فيكفي ، ان نقول : ان الحرب
الداخلية التي اندلعت بين الحزبين
الحاكمين ، وهذا يعني منطقياً ،
ان الوارد كبير بحيث [يتساهل
] أن تخوض حرباً داخلية ، من
أجله !! « حسب أسلوب تفكير

النشاط الاقتصادي .
هذه الطبقة ، المستفيدة ، بشكل
من الأشكال ، من فوضى التوزيع
اللاعادل للثروة .. إطمأت الى
فكرة ، ان هذا الحال سوف يدوم
الى ما لانهاية .. ولم تكن تستمع
الى التحذيرات التي تطلق من
هنا وهناك ، من قِبَل العديد من
الكتاب والمهتمين بالشأن العام
والصحفيين ، حول خطأ المنهج
المتبع في الإدارة ، وفشل
سياسة الفوضى التي أدت الى
تراجع الزراعة والسياحة ، في
أدنى مُستوى ، والإعتماد الكلي
على واردات النفط الأتية من
بغداد .. وخطر تحول المجتمع
الى استهلاكي غير مُنتج ،
إتكالي مُتبطل مُستورد لكل شئ
.

قبل هذه الأزمة ، لم يكن
المواطن العادي ، يفكر جدياً ،
في الكثير من « التفاصيل »
.. واليوم أجبرته الحاجة ، الى
إعادة النظر ، في بعض الأمور ،
التي كان يعتبرها « مُتسامت »

الأزمة المالية الحادة ، التي
يعاني منها الاقليم ، منذ أشهر
.. مع ما فيها من جوانب في
غاية السلبية ، فإن لها جانب
إيجابي هام ، يتمثل في رفع
الغشوة ، عن أعين المواطن
.. ذلك المواطن ، الذي كان في
السنوات الأخيرة ، مُنتشياً ، بما
كان « يعتقد » ، من تحسن
لمُستواه الاقتصادي ، وارتفاع
قدرته الشرائية .. من خلال
ما يستلمه من راتب ، جزئياً ،
وكذلك خاصة ، فِرص الحصول
، على « إمتيازات » و «
منح » من الحكومة / الحزب
الحاكم ... تعتمد ، على درجة
قربه من المسؤولين الذين
بيدهم الخن والربط ! .. علماً
أن طيف ، هذه « المكاسب »
، يمتد من الإدارات الى القيادات
الحزبية والقبائات والمنظمات
والإتحادات والمكاتب الحزبية
الفرعية واللجان المهمة
والشركات المتنوعة العائدة
للحزب والمُسيطر على مُجمل

رُب ضارة .. نافعة